المشهور عند العامة بقبر ابي لهب هو قبره للاصل له وانما هو قبر
الحبيق المؤرشطي صاحب الا فاعيل لعنتيحته بمكة لعنه الله

النوع الثالث

غزوة بني قينقاع احد فرق يهود المدينة لثلاث بقين وغزوها
وا لسطير وكان سببها انهم بعد شهرين من وقعة بدر
نقضوا عهده صلى الله عليه وسلم ان لا يحاربوه ولا
يولبوا عليه بمقاتلهم شيئا فسار اليهم صلى الله عليه وسلم
فحاصرهم خمس عشرة ليلة فقذف الله في قلوبهم الرعب
ونزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ان له المال ولهم الذرية والنساء ثم امر صلى الله عليه وسلم
بتكتيفهم فالح عليه فيهم المعين المنافق ابن ابي
حتى ترك قتلهم وامر باخراجهم فنزلوا باذرعات
بالشام **النوع الرابع** غزوة احد وذلك انه في
شوال سنة ثلاث اراد اهل مكة اخذ ثارهم بما وقع لهم
ببدر وطلبوا من اصحاب العير التي سلمت مع ابي
سفيان ومن معهم ان يعينوهم بها على حرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويأخذوا بثارهم فاجابوا وكانت
الف بعير وخمسين الف دينار فاجتمعوا لذلك وساروا اليه
وكتب اليه عمه العباس يخبره فساروا حتى نزلوا ببطن الوادي
من قبل احد مقابل المدينة فرأى صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة
بقرا تذبح وثلما في ذباب سيفه وانه ادخل يده في درع
حصينة فاول البقر بجماعة من اصحابه والثلم بوقوع
رجل من اهل بيته وهو حمزة اذ بما حصل له في وقعة الزبير
يوم ... وكسر رباعيته وجرح شفته والدرع
بالمدينة وانهم يعودون له عليها ثم قال صلى الله عليه وسلم
لاصحابه امكثوا فان دخل القوم الازقة قاتلناهم فقال
قوم لم يشهدوا بدرا يا رسول الله كنا نتمنى هذا اليوم اخرج
بنا الى اعدائنا لا يرون انا جبنا فصلى صلى الله عليه وسلم
الجمعة باصحابه ثم وعظهم وحرضهم على الجد والاجتهاد
وامرهم بان لهم النصر ما صبروا ثم صلى بهم العصر ودخل
بيته ومعه ابو بكر وعمر فعمماه فقال سعد بن معاذ واسيد
ابن حضير استكرهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الخروج فردوا الامر اليه فلما خرج لابسا لامته

وهي

وهي بالهمز وقد تخفف الدرع فقالوا استكرهناك ندموا جميعا على ما صنعوا
فقالوا ما كان لنا ان نخالفك فاصنع ما شئت فقال ما ينبغي لنبي
اذا لبس لامته ان يضعها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه وعقد
ثلاثة الوية لواء للاوس بيد اسيد بن حضير ولواء للخزرج بيد
الحباب بن المنذر ولواء للمهاجرين بيد علي كرم الله وجهه وكانوا
الفا وماية دارع والمشركون ثلاثة الاف وسبعماية دارع ومايتا
فرس وثلاثة الاف بعير وخرج السعدان سعد بن معاذ سيد
الاوس وسعد بن عبادة سيد الخزرج دارعين بين يديه ثم مر
صلى الله عليه وسلم فنزل عند احد ورد ابن ابي المنافق في
ثلاثماية من المنافقين ثم صف المسلمون باصل احد والمشركون
بالسبخة وعلى ميمنتهم خالد بن الوليد وميسرتهم عكرمة بن ابي
جهل وجعل صلى الله عليه وسلم الرماة الذين يحمون ظهورهم
خمسين رجلا وامرهم ان لا يبرحوا من مكانهم مطلقا غلب
المسلمون او غلبوا وممن اثخن القتل في المشركين ابو دجانة
بالسيف الذي اعطاه له صلى الله عليه وسلم بحقه فاخذه
وعصب راسه بعصابة حمراء اشارة للموت واختال اي
تبختر عند الحرب فقال صلى الله عليه وسلم انها لمشية
يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن وحمزة فقتل بعض
سادتهم وعلي فقتل صاحب لوائهم وقتل حنظلة
فراى صلى الله عليه وسلم الملائكة تغسله لكونه خرج
جنبا ثم كر حمزة على من ولي اللواء ثانيا فقطع يده وكتفه
ثم انزل الله نصره على المؤمنين فانهزم الكفار هزيمة
فاحشة حتى دعى نساؤهم بالويل وتبعهم المسلمون
ينتهبون فاراد الرماة الانصراف عن مواطنهم للغنيمة
فذكروا نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم عن الانصراف
وصاح ابليس اللعين حينئذ اي عباد الله اخراكم فرجع
المنهزمون واختلط العسكران فلم يتميزوا فوقع القتل
في المسلمين بعضهم من بعض وكر خالد وعكرمة على من
بقي من الرماة فقتلوهم وخرج سباع فقال هل من مبارز
فخرج اليه حمزة فقتله وكان وحشي كامنا تحت صخرة
فلما دنا منه رماه بحربة فخرجت من بين
وركبته فمات رضي الله عنه وقاتل مصعب بن عمير دون
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله ابن قمية بطعنه

Copyright © King Saud University